مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

المنهج الصوفي عند ابن عطاء اللّه السكندري (ت ٧٠٩)

سمر محمد حساني محمد
باحثة ماجستير بقسم الفلسفة
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.63866.1054

– تاريخ الاستلام: ١٨ فبراير ٢٠٢١ م

– تاريخ القبول: ١٤ أبريل ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – العدد 52 (الجزء الثاني) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

المنهج الصوفي عند ابن عطاء الله السكندري (ت ٧٠٩)

إعداد

سمر محمد حساني محمد

باحثة ماجستير بقسم الفلسفة

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

Wesal2210218@gmail.com

الملخص العربي:

استخدم السكندري الإشارة في تفسيره لكتاب الله فهو كسائر علماء المتصوفة الذين لهم جهد في التفسير الإشاري لآيات القرآن الكريم، غير أنه لم يصلنا تفسيرنا إشاريا يستوعب جميع آيات القرآن الكريم سوى ما ينسب لابن عربي من تفسير وقد اصطلح العلماء على تسمية التفسير الصوفي السنى (بالتفسير الإشاري أو الفيضي) ، وله وضع التعريف والضوابط كموافقته لظاهر الآيات القرآنية و أن يكون له شاهد ، نصا أو ظاهرا فى محل آخر يشهد لصحته من غير معارض و أن يجرى على ما تحتمله اللغة العربية ويوافق المصادر العربية و ألا يدعى أنه المراد وحده دون الظاهر.

الكلمات المفتاحية : السكندري، التفسير الإشاري، الصوفية.

إشكاليات البحث:

- **بيان كيف استخدم ابن عطاء الله السكندري الرمز في تفسير آيات القران الكريم.**

أهمية الدراسة:

إظهار الأسس الصحيحة التي تجمع بين الشريعة والحقيقة في السير الى الله حتى يصل المريد الى الخالق دون أن يقع فى البدع والخرافات ويتضح ذلك من خلال البحث فى منهج ابن عطاء الله المعتدل الذى بين ايدينا من خلال استخدام الإشارة وتوظيفها فى تفسير القران الكريم.

- **الدراسات السابقة:**

– د أبوالوفا الغنيمى التفتازانى في كتابه (ابن عطاء الله السكندري وتصوفه) مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٥٨وقام فى كتابه هذا بالحديث عن ابن عطاء الله وسيرته وجهوده ومفهوم المعرفة عنده وتحدث ايضا عن الاحوال والمقامات عند السكندري وتحدث فيه عن شهود الأحدية فى الوجود .

– الامام عبد الحليم محمود من خلال تحقيقه لكتاب لطائف المنن للعارف بالله ابن عطاء الله السكندري دار المعارف القاهرة الطبعة الثالثة ٢٠٠٦.

- **منهج الدراسة:**

الدراسة بحكم طبيعتها تستخدم المنهج التحليلي لأنني سوف أتطرق لتحليل المنهج العطائي تحليلا مفصلا وذلك الحديث عن مفهوم الرمز وتحليل آراؤه حول استخدام لغة التصوف الإشارية في تفسير القران الكريم.

ويتضمن البحث على أهم المقاصد الآتية:

تمهيد

أولا: التفسير الإشاري:

ثانيا: شروط قبول التفسير الإشاري:

ثالثا: نماذج من التفسير الإشاري:

مقدمة

ابن عطاء الله هو كسائر المتصوفة الذين لهم جهدُ في التفسير الإشاري لآيات القرآن الكريم ، غير أنه لم يصلنا تفسيراً صوفياً يستوعب جميع آيات القرآن الكريم سوى ما ينسب لابن عربي من تفسير [١] ، وقد اصطلح العلماء على تسمية التفسير الصوفي السني (بالتفسير الاشاري أو الفيضي) ، وله وضع التعريف والضوابط ، وقسم إلى أنواع ، فما التفسير الاشاري ؟ وما أنواعه وضوابطه. وما الفرق بين المفسرين الإشاريين والباطنيين؟

الإشارة في اللغة : قال صاحب اللسان " أشار إليه وشور وأما يكون بالكف والعين والحاجب [٢] ، وفي القاموس :" شار عليه بكذا : أمره وهي : الشورى . والمشورة: مفعلة لا مفعوله. واستشاره: طلب منه المشورة. وأشار النار وبها وأشور بها وشور : رفعها"[٣]

ويرى أهل اللغة أن الإشارة تعين على فهم اللفظ وتنوب عنه أحياناً يقول الجاحظ:" والإشارة واللفظ شريكان ونعم العون هي له، ونعم الترجمان هي عنه، وما أكثر ما تنوب عن اللفظ وما تغنى عن الخط.. ولولا الاشارة لم يتفاهم الناس معنى خاص الخاص ولجهلوا هذا الباب البتة "[٤].

أولا: تعريف التفسير الاشاري:

تأويل القرآن بغير ظاهرة لإشارة خفية تظهر لأرباب السلوك والتصوف ، ويمكن الجمع بينها وبين الظاهر والمراد أيضاً "[٥]

قال الجرجاني:" الإشارة هو الثابت بنفس الصيغة من غير أن يسبق له الكلام.

إشارة النص هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سبق له النص كقوله تعالى :﴿ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ﴾[٦] . سيق لإثبات النفقة وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء [٧].

ثانيا: شروط قبول التفسير الإشاري:

لم يترك العلماء هذا النوع من التفسير دون ضوابط وشروط، بل وضعوا له الأسس التي ينبني عليها القبول او التردد ومن أهم هذه الشروط: -

١- موافقته لظاهر الآيات القرآنية يقول الألوسي – رحمه الله تعالى : " وأما

كلام السادة الصوفية في القرآن فهو من باب الإشارات إلى دقائق تنكشف على أرباب السلوك ، ويمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة ، وذلك من كمال الإيمان ومحض العرفان ، لا أنهم اعتقدوا ان الظاهر غير مراد أصلاً ، وإنما المراد الباطن فقط إذ ذاك اعتقاد الباطنية الملاحدة توصلوا إلى نفي الشريعة بالكلية ، وحاشا سادتنا من ذلك كيف وقد حضوا على حفظ التفسير الظاهر ، وقالوا : لا بد منه أولاً ، إذ لا يطمع في الوصول إلى الباطن قبل إحكام الظاهر ، ومن ادعى فهم أسرار القرآن قبل إحكام التفسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ إلى صدر البيت قبل أن يجاوز الباب..."(٨)

٢- أن يجري على ما تحملته اللغة العربية ويوافق المصادر العربية : ومن خرج عن ذلك فإنه قد تقوَّل على الله بغير علم ؛ فإنه لو كان له فهم لا يقتضيه كلام العرب ؛ لم يوصف بكونه عربياً بإطلاق"(٩)

٣- ألا يدعى انه المراد وحده دون الظاهر .(١٠)

٤- أن يكون له شاهد ، نصاً أو ظاهراً في محل آخر يشهد لصحته من غير معارض "(١١)

هذه اهم الشروط التي تجعل التفسير الصوفي الإشاري تفسيراً مقبولاً للقرآن الكريم ، وهي التي تميزه عن التفسير الباطني المردود ، ونستطيع القول : أنَّ التفسير الباطني هو الذي يفقد إلى الشروط السابقة أو أحدها ، فالباطنية يقولون إن الظاهر غير مراد أصلاً ، وبهذا يهدمون ظواهر الشريعة ونصوصها .(١٢)

ويرى الباحث أن ابن عطاء الله كان على دراية بالشروط السابقة فنجده يؤكد على تمسك أهل التفسير الإشاري بظاهر القرآن الكريم بقوله في كتابه (لطائف المنن).. " اعلم أن تفسير هذه الطائفة لكلام الله ، وكلام رسول الله ﷺ بالمعاني الغريبة .. فذلك ليس إحالة للظاهر عن ظاهرة، ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ودلت عليه في عرف اللسان، وثم أفهام باطنة تفهم عند الآية والحديث لمن فتح الله عليه.. فليس ذلك بإحالة ، وإنما يكون إحالة لو قالوا لا معنى للآية إلا هذا ، ولم يقولوا ذلك بل يقرون الظواهر على ظواهرها .."(١٣)

ثالثا: أقسام التفسير الإشاري:

١ـ التفسير الصوفي الإشاري النظري البعيد: وهو الذي ينبني على مقدمات علمية تنقدح في ذهن الصوفي اولاً، ثم ينزل القرآن عليها بعد ذلك، ويرى صاحبه أنه كل ما تحتمله الآية من المعاني، وليس وراءه معنى آخر يمكن أن تحمل الآية عليه

٢ـ التفسير الصوفي الإشاري السني القربي: وهو ان يشير المفسر إلى المعنى القرآني على غير ظاهره وفق الشروط السابقة ؛ فلا يرى الصوفي أنه كل ما يُراد من الآية ، بل يرى أن هناك معنى آخر تحتمله الآية ويُراد منها أولاً وقبل كل شيء ، وذلك هو المعنى الظاهر الذي ينساق إليه الذهن قبل غيره".(١٤)

ملاحظة : قد يخد الباحث في التفسير الصوفي ، تقسيمات أو مسميات أخرى كتسمية التفسير الباطني الفلسفي بالتفسير النظري ، والتفسير الإشاري بالفيضي أو العملي(١٥)

ومما تجدر الإشارة إليه أن أهل التفسير الإشاري يستدلون بمجموعة من الأدلة على شرعيته وجواز القول به ولكن الأساس الذي ينطلقون منه ، والذي يعتبر عمدة الأدلة هو قول النبي أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن(١٦)وممن بين معنى (الظهر والبطن) – الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى – في(تهذيب الأثار) : " تقول العرب : قلبت الأمر ظهرا لبطن : إذا تدبره ، وفكر فيه ، وتأمله.

وقال آخرون: الظهر: هو ما سمى تلاوة، والبطن: المراد به.

وقال آخرون: الظهر: ما جاء منه خبراً، والبطن: المعنى المراد به.

وذلك كخبر الله تعالى ذكره عمن أهلك من الأمم. ومعناه: تحذير المحبرين به. وما جاء أمراً ، والمراد به الوعيد ، والتهديد ، كقول الله تعالى ذكره: ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُون "(١٧) وأولى الأقوال في ذلك ، عندنا بالصواب في هذا الموضع : أن يقال : معنى الظهر فيه : ما فيه من المر والنهى اللذين امتحن الله بهما عباده . والبطن : ثواب الله – تعالى ذكره – العامل بطاعته فيما امره به فيه ، وعقابه على العمل بما نهاه الله عنه فيه...(١٨)

والأولوية التي يرجحها الإمام الطبري هي فهمه لمعنى الظهر والبطن من خلال فهمه للآية الكريمة (ذرهم يأكلوا..) لأنه يحدد ذلك فيقول: " في هذا الموضوع "، وكأنه يرى أنه لكل موضع المعنى المراد المناسب له – والله أعلم –، وهو الذي أميل إليه.

وقريب من هذه المعاني ما أراده الإمام الحسين البغوي – رحمه الله تعالى – في (شرح السنة) (١٩)

وهناك مسالة مهمة تتعلق بالموضوع، ألا وهي: هل يعدُّ التفسير الإشاري نوعاً من أنواع تفسير القرآن الكريم.

بعد أن أستقر تسمية هذا اللون من التفسير (بالتفسير الإشاري) ، نجد ثلة من العلماء الأجلاء لا يرتضون عده من التفسير ، فقد سُئل الإمام ابن الصلاح – رحمه الله تعالى – عن كلام الصوفية في القرآن فأجاب بأنهم لا يريدون به تفسير القرآن الكريم ، وإنما هي مواجيد يجدونها عند التلاوة ، فقال في ذلك : " صنف ابو عبد الرحمن السلمى حقائق التفسير ، فإن كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر ، وأنا اقول : الظن بمن يوثق به منهم : أنه إذا قال شيئاً من أمثال لم يذكر تفسيراً ، ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة المذكورة في القرآن العظيم ؛ فإنه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسالك الباطنية ، وإنما ذلك ذكر منهم لنظير ما ورد به القرآن فإن النظير يذكر بالنظير ...(٢٠)

ومن يتدبر كلام الإمام الجليل – ابن الصلاح – يجد فيه شيئاً من الإجمال والغلو في الحكم، إذ أنه كفر من يعتقد به كتفسير، فيا ليته وضح ذلك وفرق لنا بين التفسير الباطني الإلحادي الذي يفكر صاحبه، وبين التفسير الإشاري الخاضع للشروط العلمية الصحيحة – آنفة الذكر – وكذلك نجده يذكر السلمي في تفسيره ويضعه كمثال يفكر من اعتقد بانه تفسير القرآن، وهذا تعميم، والتعميم يكون فيه عدم الدقة في الحكم في كثير من الأحيان.

ونجد الإمام محمد الطاهر بن عاشور يؤكد على عدم تسمية المتصوفة لما وصلوا إليه من معانٍ وإشارات تفسيراً، ولكن سيق بغرض التمثيل لما تحدثوا عنه يقول:" أما ما يتكلم به أهل الإشارات من الصوفية في بعض آيات القرآن من معان لا تجري على ألفاظ القرآن ولكن بتأويل ونحوه فينبغي ان تعلموا أنهم ما كانوا

يدعون أن كلامهم في ذلك تفسير للقرآن

بل يعنون أن الآية تصلح للتمثل بها في الغرض المتكلم فيه ، وحسبكم في ذلك أنهم سموها إشارات ولم يسموها معاني ، فبذلك فارق قولهم قول الباطنية[٢١]

يبدو أن العلماء تحرجوا وتحرروا من اعتبار هذه الإشارات تفسيراً بمعناه الاصطلاحي ، أي الكشف عن نراد الله تعالى وفق الطاقة البشرية ، وخاصة إذا علمنا ان كثيراً من هذه الإشارات بعيدة عن ضوابط التفسير القرآني ولكنها لم تصل إلى التفسير الباطني فهي في منزلة بين المنزلتين . ولهذا استقر الاسم على (التفسير الإشاري) لتمييزه عن التفسير الباطني ، فالأقرب أن يعدُّ تفسيراً بالمعنى اللغوي وتأويلاً بالمعنى الاصطلاحي.[٢٢]

وبعد المتابعة لما كتب ابن عطاء الله وجدت أن لابن عطاء نصيباً في كلا النوعين من التفسير الإشاري القريب والبعيد.

الخاتمة

مما سبق تبين لنا كيف استخدم السكندري الإشارة في تفسيره لكتاب الله فهو كسائر علماء المتصوفة الذين لهم جهد في التفسير الإشاري لآيات القرآن الكريم ، غير أنه لم يصلنا تفسيرنا إشاريا يستوعب جميع آيات القرآن الكريم سوى ما ينسب لابن عربي من تفسير وقد اصطلح العلماء على تسمية التفسير الصوفي السنى (بالتفسير الإشاري أو الفيضي) ، وله وضع التعريف والضوابط كموافقته لظاهر الآيات القرآنية و أن يكون له شاهد ، نصا أو ظاهرا في محل آخر يشهد لصحته من غير معارض و أن يجرى على ما تحتمله اللغة العربية ويوافق المصادر العربية و ألا يدعى أنه المراد وحده دون الظاهر.

وأرى أن ابن عطاء الله كان على دراية بالشروط السابقة فنجده يؤكد على تمسك أهل التفسير الإشاري بظاهر القرآن الكريم بقوله في كتابه (لطائف المنن) " " اعلم أن تفسير هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالمعاني الغريبة .... فذاك ليس إحالة للظاهر عن ظاهره، ولكن ظاهر الآية مفهوم منه ما جلبت الآية له ودلت عليه في عرف اللسان، وثم إفهام باطنه تفهم عند الآية والحديث لمن فتح الله عليه ... فليس ذلك بإحالة، وإنما يكون إحالة لو قالوا لا معنى للآية إلا هذا وهم لم يقولوا ذلك بل يقرون الظواهر على ظواهرها.

الهوامش

(١) في الكتاب المسمى " تفسير ابن عربي " وهو أقرب للتفسير الباطني ،ومن التفاسير التي تناولت هذا اللون من اهم كتب التفسير الاشاري " تفسير القرآن العظيم " للتستري – مطبوع ، وحقائق التفسير " لأبي عبد الرحمن السلمي الصوفي – مخطوط ، و عرائس البيان في حقائق القرآن " البي محمد الشيرازى – مطبوع ، والتأويلات النجمية " لنجم الدين داية وعلاء الدين السمناني – محفوظ

(٢) ابن منظور ، لسان العرب ، باب شور ، جـ ، صـ٤٣٤

(٣) الفيروز آبادي ، القاموس ، المحيط ، فصل (الشين) ، جـ١، صـ٥٤٠

(٤) الجاحظ ، البيان والتبيين ، جـ١، صـ٥٦.

(٥) الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، جـ٢ ، صـ٤٣

(٦) سورة البقرة ، آية ٢٣٣

(٧) الجرجاني ، التعريفات ، صـ٤٣.

(٨) الالوسي ،روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،جـ١، صـ٨.

(٩) الشاطبي ، ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير ، الموافقات ، تحقيق ابو عبيده مشهور بن حسن آل سلمان ، دار ابن عفان ، طـ١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، جـ٤ ، صـ٢٣٢

(١٠) الحسين ،د. عبدالقادر محمد ، معايير القبول والرد لتفسير النص القرآني ، دار الغوثاني للدراسات القرآنية – دمشق ، طـ، ١٤٢٨هـ –٢٠٠٨م ، صـ٤٢٨

(١١) الشاطبي ، الموافقات ، جـ٤ ، صـ٢٣٢.

(١٢) الحسين ، د . عبد القادر محمد، معايير القبول والرد لتفسير النص القرآني، صـ٢٢٤

(١٣) ابن عطاء الله ، لطائف المنن ، صـ١٠٩

(١٤) المصدر السابق، جـ٤، صـ٣١٣.

(١٥)المصدر السابق ، جـ٢ ، صـ٢٦١

(١٦) اخرجه البزار ، مسند البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله وآخرون ، مكتبة العلوم ووالحكم – المدينة المنورة ، الطبعة : الاولى ، جـ٥، صـ٤٤١ ، حـ:٢٠٨١ . واخرجه ابن حبان، صحيح ابن حبان، ترتيب: على بن بلبان بن عبدالله، علاء الدين الفارسي، المنعوت بالامير ، وبالحاشية تحقيق شعيب الارناؤوط كاملا ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، جـ١، صـ٢٧٦ ، كتاب العلم ، ذكر العلة التي من اجلها قال النبي صل الله عليه وسلم – " وما جهلتم منه فردوه الى عالمه " حـ٧٥ ، وقال المحقق : اسناده حسن . يكظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحرير: العراقي وابن حجر، طبعة دار الفكر، بيروت، طبعة ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، جـ٧، صـ٦٤، حـ١١٥٧٩.

(١٧) سورة الحجر ، آية (٣).

(١٨) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، تهذيب الاثار ، تحقيق : على رضا بن عبد الله بن على رضا ، دار المامون للتراث – دمشق – سوريا ، طـ١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، صـ١٥٥.

(١٩) إن العرب تقول : قلبت امرى ظهرا لبطن ، ويقال : الظهر لفظ القرآن والبطن تأويله ، وقيل : الظهر : ما حدث فيه عن اقوام انهم عصوا ، فعوقبوا واهلكوا بمعاصيهم ، فهو في الظاهر خبر ، وباطنه عظة وتحذير ان يفعل احد مثل ما فعلوا ، فيحل به ما حل بهم . وقيل: ظاهره تنزيله الذي يجب الايمان به، وباطنه وجوب العمل به، وما من آية الا وتوجب الامرين جميعا. لأن وجوه القرآن أمر ونهى، ووعد ووعيد ، ومواعظ وامثال ، وخبر ما كان وما يكون ، وكل وجه منها يجب الايمان به ، والتصديق له ، والعمل به ، فالعمل بالامر اتيانه ، وبالنهى لاجتناب عنه ، وبالوعد الرغبة فيه ، وبالوعيد الرهبة عنه ، وبالمواعظ الاتعاظ . وبالامثال الاعتبار.

وقيل معنى الظهر والبطن : التلاوة والتفهم ، كانه يقول : لكل آية ظاهر ، وهو ان يقرأها كما أنزلت ، قال الله سبحانه وتعالى " ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾وباطن وهو التدبر والتفكر ، قال الله تعالى ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ثم التلاوة إنما تأتي بالتعلم والحفظ بالدرس ، والتفهم إنما يكون بصدق النية ، وتعظيم الحرمة ، وطيب الطعمة " البغوي، الحسين بن مسعود البغوي ، شرح السنة تحقيق : شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي – دمشق – بيروت ، الطبعة : الثانية ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م ، ج١، ص٢٦٣.

(٢٠) ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي ، فتاوي ابن الصلاح ، ط١٤٠٧،١هـ،مكتبةالعلوم والحكم، بيروت لبنان،ج١،ص١٩٦.

(٢١) ابن عاشور ، التحرير والتنوير ،ج١،ص٣٢.

(٢٢) الفجاري ، مختار ، حفريات في التأويل الاسلامي دراسة المجال المعرفي الاصولي للتفسير الصوفي ، ص٢٤١-٢٤٢

قائمة المصادر

(١) ابن عطاء الله السكندري: التنوير في إسقاط التدبير _القاهرة ١٣٤٥.
(٢) ابن عطاء الله السكندري: تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس_، القاهرة ١٣٤٥هـ.
(٣) ابن عطاء الله السكندري: مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح _، مصر ١٣٢٢هـ.
(٤) ابن عطاء الله السكندري: عنوان التوفيق في آداب الطريق _، القاهرة ١٣٥٣هـ.
(٥) ابن عطاء الله السكندري: لطائف المنن في مناقب الشيخ أبى العباس المرسى وشيخه الشاذلي، القاهرة ١٣٢٢هـ.
(٦) ابن عطاء الله السكندري: وصيته إلى إخوانه بالإسكندرية بآخر لطائف المنن_، القاهرة ١٣٢٢هـ.
(٧) ابن عطاء الله السكندري: القصد المجرد في معرفة الاسم المفرد_، القاهرة ١٣٤٨هـ.
(٨) ابن عطاء الله السكندري: متن الحكم العطائية، القاهرة ١٣٣١ هـ.

قائمة المراجع

(١) د صابر عبده أبا زيد: دراسات في التصوف الإسلامي دار الوفاء.
.....: ابن عطاء الله السكندري متصوف القرن السابع دراسة تحليلية نقدية ألقى في مؤتمر بعنوان: الاسكندرية عاصمة الثقافة الاسلامية، ٢٠٠٨.
(٢) أبو بكر محمد الكلاباذي التعرف لمذهب أهل التصوف، (٣٨٠هـ).
(٣) ابن عربى: أحكام القرآن (٥٤٣هـ).
(٤) أبو القاسم عبد الكريم، بن هوزان الرسالة القشيرية، (٤٦٥هـ)
(٥) الهويجرى: كشف المحجوب القاهرة (٤٦٥هـ).
(٦) الكلاباذى التعرف لمذهب أهل التصوف، القاهرة ١٩٣٣م.
(٧) ابن تيمية: فقه التصوف (٧٢٨هـ).
(٨)د. أحمد بن عبد العزيز بن القصير عقيدة الصوفية وحدة الوجود الخفية، دار الرشد ٢٠٠٣.
(٩) د.أحمد بن عجيبة ، معراج التشوف إلي حقائق التصوف ، ١٢٢٤هـ.
(١٠)أبو الفرج ابن الجوزى: تلبيس إبليس، (٥٩٧هـ).
(١١) الفجاري، مختار، حفريات في التأويل الاسلامي دراسة المجال المعرفي الاصولي للتفسير الصوفي، ص٢٤١
(١٢)ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهروزي، فتاوي ابن الصلاح، ط١٤٠٧،١هـ، مكتبة العلوم والحكم، بيروت لبنان، ج١، ص١٩٦.

The Sufi Approach according to Ibn Ata Allah of Alexandria (709)

Samar Mohamed hasany Mohamed
A Researcher at the Department of philosophy
Faculty of Arts, South Valley University
Wesal2210218@gmail.com

Abstract:

Used symbols (signs) in his illustration of the Holly Qura'n, as he is like all the scintists of (El_sofyeen) who have great efforts in (El_tafseer El_ishary) of the verses of the Holy Qura'n. But El_tafseer El_ishary doesn't include all the verses of the Qura'n and we can't obtain all of it except that of Ibn Al _Araby.

The scintists agreed to call the sunny_sofy tafseer as (El_tafseer El_ishary) with a special definition and some conditions: this tafseer should agree with the outward of the Qur'anic verse, and it should have an evidence _wheather from the text or the outward _was mentioned in anothrt tafseer to support it not to conflict with it. The other condition is that this tafseer should agree with the rules of the Arabic language, and the Arabic resources in addition that the text shouldn't be intended alone without the outline.

key words: elsakandry, El-tafseer, El-ishary, Sufism .